



البيان المشترك لاجتماع وزراء المالية لمنظمة التعاون الجنوبي بشأن اتحاد الرافعة المالية المشترك للمقترضين (CLUB)

29 نوفمبر / تشرين الثاني 2023
أديس أبابا، إثيوبيا

1. نحن، وزراء المالية لمنظمة التعاون الجنوبي، اجتمعنا في أديس أبابا، إثيوبيا، في الفترة الممتدة من 28 إلى 29 نوفمبر/ تشرين الثاني 2023، وعلى النحو المنصوص عليه في قرار الجمعية العامة GA/RES/23/13 الصادر في يونيو/ حزيران 2023، وبناء على دعوة الأمين العام، من أجل مراجعة اللوائح الداخلية لاتحاد الرافعة المالية المشترك للمقترضين (CLUB) واعتمادها،
2. باعتبار أن الاجتماع قد انتظم تحت شعار "تحويل الهيكل المالي الدولي نحو الإنصاف والتضامن والاستدامة"،
3. قد قررنا بشكل جماعي أن نعتد، بنفاذ فوري ووفقا لقرار الجمعية العامة GA/RES/11 الصادر في ديسمبر/ كانون الأول 2021، اللوائح الداخلية المؤسسة لاتحاد الرافعة المالية المشترك للمقترضين (CLUB) باعتباره اتحادا للمدينين السياديين الهادفين لحشد القدرات والموارد، بدعم من الأمانة العامة لمنظمة التعاون الجنوبي، من أجل تخفيف عبء الديون الخارجية وتأمين تمويل جديد وأكثر ملاءمة يساعد على تحقيق تنمية تحويلية ومستدامة ومتعددة الأبعاد من خلال التنسيق بين المقترضين والمفاوضات الجماعية مع الدائنين.
4. كما وقد قررنا عقد الاجتماع الأول للجنة الوزارية لاتحاد الرافعة المالية المشترك للمقترضين (CLUB) في مطلع عام 2024 لتقييم وضع التطورات المالية الدولية، وتفعيل إجراءاتنا ذات الأولوية، وتعزيز سبل التنسيق فيما بيننا بشأن المقترحات، بهدف تأسيس هيكل مالي دولي أكثر إنصافا.
5. ونعيد التأكيد على موقفنا الراسخ أنه يتعين على الدائنين العمل مع المدينين - انطلاقا من روح المساواة بين الأطراف والإنصاف في بناء علاقاتنا والتضامن بدلا من الإحسان - لتأسيس هيكل مالي دولي يعكس وجهات نظر ومصالح بلداننا الجنوبية، ويخدم البعد الإنساني لمساعينا الإنمائية، ويعمل لصالح جميع الأطراف.
6. وعليه، ندعو جميع الجهات المعنية للعمل مع منظمة التعاون الجنوبي (OSC) بطريقة بناءة لمعالجة الشواغل الحقيقية والمشروعة لبلداننا الجنوبية المتعلقة بالتخفيف من عبء الديون والاستدامة، إلى جانب تلبية الحاجة إلى الاستفادة من التمويل بشروط مالية أكثر تساهلية وبمشروطية أقل لتحقيق خطة عملنا متعددة الأبعاد والاستراتيجية لإنشاء طريقة ثالثة للتنمية.



7. وبالمثل، ندعو جميع بلدان الجنوب إلى التماس العضوية، وندعو جميع المنظمات والمبادرات الدولية، سواء الحكومية الدولية وغير الحكومية لتوحيد الجهود مع اتحادنا للرافعة المالية المشترك للمقترضين (CLUB) باعتباره اتحاد المدينين السياديين المؤسس بروح من الشراكة ذات المنفعة المتبادلة بين أطراف متساوية، والمصمّم لمعالجة أوجه الاختلال في العلاقات وفي مستويات النمو بين دول الشمال والجنوب.
8. ونطلب على وجه التحديد، بما أنّ الدول الأعضاء لمنظمة التعاون الجنوبي هم في نفس الوقت أعضاء في مجموعة الـ 77 وفي حركة عدم الانحياز – وكلاهما تحت رئاسة جمهورية أوغندا، اعتباراً من يناير/كانون الثاني 2024، وهي دولة مؤسسة لمنظمة التعاون الجنوبي، المجموعات المذكورة أنفا المشاركة بفعالية مع منظماتنا، وبالأخص مع اتحاد الرافعة المالية المشترك للمقترضين (CLUB)، لتحقيق تطلعاتنا المشتركة.
9. وأخيراً، نوّكد من جديد على أنّ هدفنا موجّه تماماً نحو تحقيق مسعى التنمية الحقيقية عبر الاستثمار الاستراتيجي في القطاعات المعزّزة للسيادة، والقائم على هيكل مالي دولي لا يخدم مصالحنا فقط، بل أيضاً مصالح شعوب العالم – سواء في الجنوب أو في الشمال.

حُرر في أديس أبابا، إثيوبيا، 29 نوفمبر/ تشرين الثاني 2023

